[119] ويصور لنا هذا الحديث مدى اهتمامها بتركيز الاعتراض على خصميها ومجاهرتهما بغضبها ونقمتها لتخرج من المنازعة بنتيجة لا نريد درسها والانتهاء فيها إلى رأي معين لأن ذلك خارج عن دائر ة عنوان هذا البحث ولأننا نجل الخليفة عن أن ندخل معه في مثل هذه المناشات وإنما نسجلها لتوضيح أفكار الزهراء صلوات ا عليها ووجهة نظرها، فقط، فإنها كانت تعتقد أن النتيجة التي حصلت عليها هي الفوز المؤكد في حساب العقيدة والدين وأعني بها أن الصديق قد استحق غضب ا ورسوله صلى ا عليه وآله وسلم بإغضابها، وآذاهما بأذاها لأنهما يغضبان لغضبها و 55 يسخطان لسخطها بنص الحديث النبوي الصحيح، فلا يجوز أن يكون خليفة ورسوله. وقد قال ا تبارك وتعالى: (وما كان لكم أن تؤذوا رسول ا ولا تنكحوا أزواجه من بعده أبدا إن ذلكم كان عند ا عظيما) (1). (إن الذين يؤذون ا ورسوله لعنهم ا في الدنيا والاخرة وأعد لهم عذابا مهينا) (2). (والذين يؤذون رسول ا لهم عذاب أليم) (3). (يا أيها الذين آمنوا لا تتولوا قوما غضب ا عليهم) (4). (ومن يحل عليه غضبي فقد هوى) (5).

_____

(1) الأحزاب / 53. (2) الأحزاب / 57. (3) التوبة / 61. (4) الممتحنة / 13. (5) طه / 81. (*)